@ 507 @ يكفر قال لقاؤك علي كلقاء ملك الموت إن قاله لكراهة الموت لا يكفر وإن قاله إهانة لملك الموت يكفر ويكفر بتعييبه ملكا من الملائكة أو بالاستخفاف به وبقوله إن عزرائيل عليه الصلاة والسلام غلط في قبض روح فلان .

رجل قال لآخر احلق رأسك وقلم أظفارك فإن هذه سنة فقال لا أفعل وإن كان سنة فهذا كفر لأنه قاله على سبيل الإنكار والرد وكذا في سائر السنن خصوصا في سنة هي معروفة وثبوتها بالتواتر كالسواك ونحوه ويكفر بقوله لا أدري أن النبي في القبر مؤمن أو كافر وبقوله ما كان علينا نعمة من النبي عليه الصلاة والسلام لأن البعثة من أعظم النعم وبقذفه عائشة وإنكاره صحبة أبي بكر رضي ا تعالى عنه وبإنكاره إمامته على الأصح وبإنكاره صحبة عمر رضي ا تعالى عنه على الأصح .

$ الثالث في القرآن والأذكار والصلاة ونحوها $ إذا أنكر آية من القرآن واستخف بالقرآن أو بالمسجد أو بنحوه مما يعظم في الشرع أو عاب شيئا من القرآن أو خطئ أو سخر بآية منه كفر إلا المعوذتين ففي إنكارهما اختلاف والصحيح كفره وقيل إن كان عاميا يكفر وإن كان عالما لا لكن ذهب بعض الفقهاء إلى عدم إيجاب الكفر ويكفر باعتقاد أن القرآن مخلوق حقيقة وكذا بخلق الإيمان ويجب إكفار الذين يقولون إن القرآن جسم إذا كتب وعرض إذا قرئ .

وفي فصول العمادية إذا قرأ القرآن على دق الدف والقصب يكفر وقال لمن يقرأ القرآن ويتذكر كلمة والتفت الساق بالساق أو ملأ قدحا وجاء به وقال كأسا دهاقا أو قال فكانت سرابا بطريق المجازفة أو قال عند الكيل والوزن وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أو جمع أهل موضع وقال فجمعناهم جمعا أو قال وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا أو قال لغيره كيف تقرأ والنازعات نزعا تنصب أو ترفعها وأراد به الطعن والسخرية أو قال صرح اسمك فإن ا تعالى قال كلا بل ران على قلوبهم أو دعي إلى الصلاة بالجماعة فقال أنا أصلي وحدي فإن ا تعالى قال إن الصلاة تنهى أو قال لغيره كل تفشيلة فإن التفشيلة تذهب بالريح قال ا تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم كفر في هذه الصور كلها .

والحاصل أن من استعمل كلام ا تعالى في بدل كلامه هازلا كفر وكذا لو نظم القرآن بالفارسية ويكفر بوضع رجله على المصحف مستخفا .

وإذا قال القرآن أعجمي كفر ولو قال في القرآن كلمة أعجمية ففي أمره نظر .

ويكفر بالاستهزاء بالأذكار وبشرب الخمر وقال بسم ا أو قال ذلك عند الزنى وعند الحرام المقطوع بحرمته أو عند أخذ كعبين للنرد أو عند رمي الرمل وطرح الحصى كما يفعله أرباب